

١٠- باب الصدقة عن الميت

٩٣- مالك : ١٤٩٠ حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ،
" أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ : إِنَّ أُمِّي افْتَلَتَتْ نَفْسَهَا ، وَأَرَاهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ ،
أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : نَعَمْ "

المعاني:

افتلتت : ماتت فجأة.

الحميدي : ٢٤٣ . والبخاري : ٢٦٠٩ . ومسلم : ٢٢٢٨ - ٢٢٢٩ .
وأبو داود : ٢٨٨١ . وابن ماجه : ٢٧١٧ . والنسائي : ٣٦٤٧ . وابن خزيمة : ٢٤٩٩ .

٩٤- البخاري : ٢٦٠٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ، أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ
أَخْبَرَنِي يَعْلَى ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ : أَتَيْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
" أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، تُوفِّيَتْ أُمُّهُ ، وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي تُوفِّيَتْ ، وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا ، أَيَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَبِأَيِّ
أَشْهُدُكَ أَنَّ حَائِطِي الْمَخْرَافَ صَدَقَّةٌ عَلَيْهَا "

المعاني:

المخراف : البستان كثير الثمر.

البخاري : ٢٦١١-٢٦١٨-٢٦١٠-٦٣٢٠-٦٥٥٨ .
وأبو داود : ٢٨٨٢ . والترمذي : ٦٦٩ . والنسائي : ٣٦٥٣ .
وأبو يعلى : ٢٥١٥ . وابن خزيمة : ٢٥٠١-٢٥٠٢ .

٩٥- النسائي : ٣٦٦٤ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، قَالَ :
 " قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : سَقْيُ الْمَاءِ " .

أبو داود : ١٦٧٩-١٦٨٠-١٦٨١ . وابن ماجه : ٣٦٨٤ .

وابن خزيمة : ٢٤٩٦-٢٤٩٧

٩٦- النسائي : ٣٦٥٠ أَتْبَانَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ، قِرَاعَةَ عَلَيْهِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَرْحَبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ :
 " خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، وَحَضَرَتْ أُمُّهُ الْوَفَاةُ بِالْمَدِينَةِ ، فَقِيلَ لَهَا أَوْصِي : فَقَالَتْ : فِيمَ أَوْصِي ؟ ! الْمَالُ مَا لُ سَعْدٍ ، فَتَوَفَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدٌ ، فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدٌ ، ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَعَمْ ، فَقَالَ سَعْدٌ : حَاطَ كَذَا وَكَذَا صَدَقَةً عَنْهَا ، لِحَاطِ سَمَاءُ " .

وابن خزيمة : ٢٥٠٠ .

٩٧- مسلم : ١١٤٩ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَبُو الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ ، قَالَ : فَقَالَ : وَجَبَ أَجْرُكَ ، وَرَدَّهَا عَلَيْكَ الْمِيرَاثُ . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا ؟ قَالَ صُومِي عَنْهَا . قَالَتْ : إِنَّهَا لَمْ تَحُجَّ قَطُّ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا ؟ قَالَ : حُجِّي عَنْهَا . "

أبو داود : ١٦٥٦-٢٨٧٧ . وابن ماجه : ١٧٥٩-٢٣٩٤ .

والترمذي : ٦٦٧-٩٢٩
